

((الإجراءات الأمنية)) فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم استمحيكم عذرا في عرض هذا السؤال وهو من الامور التي حدثت في مثل هذه الايام هناك فضيلة الشيخ من يتدخل ويعترض على الاجراءات التي يقوم بها ولاة امرنا - 00:00:00 وفقهم الله في حفظ الامن وقطع دابر من يريدون الاخلال به واحلال الفوضى مكانة فما قولكم بارك الله فيكم اه هذا السؤال اجاب عليه اه مسألتين. المسألة الاولى ان ننظر الى ما امرنا الله عز وجل به - 00:00:37 من الناحية الشرعية والمسألة الثانية ان ننظر من ناحية عقلية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه. لعلمه الذين - 00:01:07 بطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. من الناحية الشرعية يقول الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ها اذاعه؟ هو كان في اذاعات في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان في اذاعة - 00:01:32 ها ما في اذاعة صح؟ طيب لماذا الله جل وعلا ما جاب كلمة اشار وقال جاب اذاع لحكمة بالغة لعلمه ان البي بي سي راح تشتغل. لعلمه ان مونت كارلو تشتغل اربعين ساعة - 00:01:58 لان لعلمه جل وعلا ان هناك كل واحد راح يذيع ما تقلب موجة الا واذا واذا واذا واذا واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ما في تثبت ولا في تروي ولا في كذب - 00:02:13 مرة قابلت شخص قال لي يا اخي انتم يا اخي الى متى وانتم تسمعون تأمرون بالسمع والطاعة؟ السعودية فيها اربع مئة الف مسجون قلت له الحين انت منين جبت الكلام هذا؟ عطني دليل - 00:02:32 قال ناس يقولون قلت يا اخي ما تستحي على وجهك انا الحين لو اقول لك انت في بيتك ثلاثة من عيالك مسجونين شتقول لي؟ تضربني بوكس على وجهي ولا اتهمتك في بيتك. ليش يا اخي نتكلم - 00:02:49 قلت له حاسة بالاحصائية الرسمية المتهمين في قضايا ما يسمى بالارهاب لا يتجاوزون اربعة الاف كيف انتم جعلتم اربع مئة الف؟ كم نقطة زودت؟ ما تخاف الله عز وجل؟ ولا بس تريد تشويه صورة ولاة الامر؟ الله يقول واذا - 00:03:04 جاءهم امر من الامن اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منهم وانا دايم احب اني اتأمل في الايات لماذا الله عز وجل ما قال ولو ردوه الى الله - 00:03:23 قال ولو ردوا الى الرسول لان السنة طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود فالسنة مكان الرسول لان السنة كما قال عمر رضي الله عنه ان القرآن حمال ذوجه فعليكم بالسنة - 00:03:43 ونردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اولو الامر نرد الامر لاولي الامر. الله يقول مو انا. الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اذا اولي الامر الذين لهم الحكم - 00:04:04 ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه من؟ حتى بعد مو اي واحد يدري والله مو اي واحد يدري شنو الاجراء الصح؟ احنا احيانا في بيوتنا ما ندري شنو يصير صح - 00:04:25 يا كثر الناس اللي يتصلون يقول بيني وبين زوجتي خلاف ما اعرف شلون احل بيني وبين ولدي خلاف ما اعرف شلون احل خلافات عادية ما نعرف نحلها شلون تبينا نحل خلافات الامة - 00:04:37 لا الله يقول رده الى الرسول لعلمه الذين يستنبطونه منهم مو كل واحد حيدري وش الاجراء الصحيح المستنبطين المطلعين على

الامور على الاوضاع هم اللي يعرفون فاذا كان ولاة الامر - 00:04:51

رأوا اجراءات والله الاشارة هذه مثلا اضرب لكم مثال مثل الاشارة الاشارة هذي تبقى حمرا خمس دقائق وانت حضرتك جاي مستعجل تبني هالدقيقة يقول الفقهاء رحمهم الله هذه قاعدة ضابط فقهي نظروا ولي الامر اوسع من نظر غيره. ليش؟ نظر ولي الامر اوسع - 00:05:10

لغيره لان الغير ينظر الى مصلحة نفسي. واذا شوي عنده فكر ينظر لمصلحة جاره واللي قدامه اللي ورا. ولي الامر ينظر الى مصلحة الرعية بالكامل. فرق من امريين فرق بين الامريين - 00:05:33

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فانت تتأمل ان النبي ان الله جل وعلا امرنا ان نرجع الامر الى ولاة الامر الذين يعلمون طيب اتخذوا بعض الاجراءات انت وانا وفلان رأينا ان هذه الاجراءات خطأ - 00:05:48

هناك طريقة شرعية يا اخي الدين كامل ولا مو كامل قولوا انا مرة قلت حق واحد من اخواننا البريطانيين كنت ادرسهم في اللغة العربية يوم كنت في الجامعة الاسلامية ادرس في تعليم المستمر - 00:06:06

قلت له ممكن اسألك سؤال؟ قال تفضل قلت دينكم اللي كنتم عليه هل يعلمكم شلون تلبسون النعال؟ قال لا قال ما يعلمنا قلت زين في المدرسة علموكم شلون تلبسون النعال - 00:06:23

كلا ما علمونا قلت من كمال ديننا ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نتعل شرايكم يا اخوان يعني بالعقل ايعقل دين يعلمنا كيف نتعل؟ يتركنا كيف نتعامل مع حكامنا - 00:06:40

ما يمكن ما يمكن ارجع الى كتاب الادب من جامع الترمذي تجد وضع اكثر من خمسة ابواب في الامتحان متى تلبس؟ ها؟ اليمين اولاً. متى تخلع الشمال اولاً؟ وكيف تلبس؟ وماذا تلبس من النعال؟ شيء عجب - 00:07:01

دين كامل اذا انت رأيت من ولي الامر شيء ولك طريقة للوصول اليه اذهب وانصحك قل والله هذا الاجراء انت اتخذته لا تداهن في دين الله عز وجل تذهب بينك وبينه وتنصحك هذا غلط - 00:07:22

والصواب كذا وكذا ان اخذ برأيك ورأى ان رأيك صواب الحمد لله ان بين لك ان رأيك خطأ ورأيه صواب تبين لك الخطأ شرح الله صدرك وبقيتم على الالفة واجتماع - 00:07:41

ان لم يأخذ برأيك مع كون رأيك صواب ورأيه خطأ اديت الذي عليك ولا تسأل يوم القيامة عن شيء فسلوا الله الذي لكم واعطوهم الذين هم هذا من الناحية الشرعية - 00:07:59

جاء الناس الى اسامة ابن زيد حبوا رسول الله وابن حب رسول الله فقالوا له الا تنصح عثمان ابن عفان؟ في بعض الاجراءات اللي يتخذها مع ولاته ماذا قال؟ الحديث في صحيح البخاري يا اخوان - 00:08:16

بس اليوم طلوعوا لنا الناس قاموا يضعفون احاديث في البخاري ومسلم يعني علشان ايش؟ يعني توافق حريتهم المزعومة ديمقراطيتهم الكاذبة ها اراهم الحزبية فقال اسامة بن زيد ويحكم اترون اني كلما نصحته اعلمتكم؟ يعني تبوني كل ما قلت شيء لا

اجي اقول لكم ترى انا سويت وكذا وكذا وقلت كذا وكذا بصح - 00:08:31

شيخنا عبد المحسن العباد حفظه الله جل وعلا ونفع به العباد والبلاد كان يرسل الشيخ جابر ويطلب منه ان يحكم شريعة الله جل وعلا. طبق شرع الله برسائل رسايل ما علمنا بهذه الرسائل الا بعد وفاة الشيخ جابر - 00:09:01

مو طلعه للناس ما قال ترى انا سويت وسويت اليوم الواحد يقول فس يخلي منه جص ما يتكلم بنص كلمة الا ويقول انا اللي سويت ليش يا اخي وين الاخلاص لله عز وجل - 00:09:22

وين الاخلاص لله يقول اسامة ويحكم او تظنون اني مفتتح باب ظلالة؟ لان باب ظلالة سماه باب ظلالة شنو؟ انك انت تنصح ولاة الامر جهارا تكتب في الجريدة انا اقول لكم كذا وكذا وهذا اللي تسوونه غلط تسقط هيبتة - 00:09:39

تروح منبر يوم الجمعة تخطب خطبة هذا الاجراء اللي سوته وسوتها وزارة الداخلية غلط وانا اللي اطلب كذا وكذا وكذا ليش لك شي روح انصحك هذا من الناحية الشرعية - 00:09:59

اما من الناحية العقلية انت عندك بيت جارك ما فيك عيب ما رأيك بالله عليك كن صادقا ما رأيك اذا جارك رأى منك عيبا في رأيك في اجرائك في قولك في اي شي معاك - [00:10:14](#)

زوجتك معك مع اولادك؟ معك مع جارك الاخر. راح المسجد. السلام عليكم ورحمة الله يا جماعة الخير خرجا من جاري هذا ما يتقي الله عز وجل. يسب ولده. يقوم الجار شيقول له وانت شكو كيف يا ولدي؟ يلا انتبر - [00:10:31](#)

يا اخي ما قبلت منه ليش؟ هو ما ما جاك باسلوب صحيح مع انه يمكن قال حق طيب انت عبد لاحظ انت الان ترى نفسك في مقام ولي الامر في بيتك. لا تقبل انتقاد من اناس - [00:10:51](#)

في مثلك من باب اولى ولدك. ولدك يجيك يقول لك يا بيه انت ترى تنفق شهريا والله تنفق خمس مئة درهم على الخدمة انا اشوف ان هذا اسراف ترى والله كلام اللي يقوله حق ترى - [00:11:07](#)

الكلام اللي يقوله حق بس لو تأملت فيه بس ما راح تقبله قال يا بيه انا اشوفه يسخف انا من رأيي الخمس مئة هذي تعطيه المحفظ يحفظني القرآن احسن من الطعام يلا روح سيل انت بشكلك حافظ القرآن؟ انت مو مأمول القرآن اصلا - [00:11:23](#)

طيب ما كيف ما قبلت كلام ابنك اللي هو تحت ايدك ما انه حق ما قبلته وزفيتته بالله عليك ماذا ستفعل لو ولدك هذا راح المسجد ولا راح في الجريدة كتب انا قلت حق ابو شذي شذي شذي - [00:11:38](#)

تقول له انت عاق والله ما اعرفك ولا تعرفني يلا واطلع برا. يا سبحان الله احنا ما نقبل هذا الكلام على انفسنا الدين ان الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. اذا رأيت من ولي الامر نقصان خطأ ظلم يا اخي روح انصح ما تقدر توصل لله ما كلفك انتهت الاشكالية اذا انت ما قدرت توصل له وصل لي يقدر يوصل له. ما تقدر توصل لاحد الله ما كلفك - [00:12:04](#)

واحد يعرف واجباته يعرف ما له وما عليه. رحم الله امرئ عرف قدر نفسه. ندخله انوفنا في امور وفي مسائل والله لو طلعنا عليها لوجدناها بلابل قلاقل تجر المصائب والويلات ومعظم النيران من مستصغر الشر - [00:12:28](#)

انا ماني سياسي ولا اعرف سياسة ولكن والله حسب ما انظر الذي ادين الله عز وجل به بدلالة الكتاب والسنة ان الغرب بقظها وقضيضها والله العظيم انهم اعداء لنا بنص القرآن والسنة - [00:12:50](#)

تشك في هذا هل عدوك يريد لك الخير؟ يا اخي اذا كانوا يريدون الخير لبلاد المسلمين ويخلقون هذه الفوضى اللي يسموها الفوضى الخلاقة وهي فعلا خلاقة لكن بتعبيرنا نحن ما هو بتعبيرهم هم. هم يسمونها فوضى خلاقة يعني اخلاقية. احنا نقول فوضى خلاقة يعني ان مصطنعة. مصطنع - [00:13:11](#)

مطبوخة وراها ما ورائها ولا هذي بس عشان عيون بعض الناس؟ ليش ما يروحون يسوون اه قلاقل ومظاهر في كوبا؟ الى الان الدولة رازحة تحت الشيوعية ها حكم الفرض ليش؟ ليش ما يسوون لك - [00:13:34](#)

ولا عشان سواد عيوننا حنا يا اخي نفكر بالعقل من اقل ما يمكن الله جل وعلا يقول لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض اقسم بالله العظيم اني اتعجب اشد العجب - [00:13:59](#)

من اناس اناس زعموا الدين وركبوا مطية الدين مع الاسف وانتسبوا الى الدين والله صدق صدق من قال ها؟ ان حذيفة يقول ان الظلالة اشد الظلالة ان ترى ما كان منكرا بالامس كنتم ترون هذا فظيعة هذي خطيئة سميت ابن باز من حكام السلاطين - [00:14:21](#)

يا اخي العلماء الربانيين ثابتين ما عندهم اليوم يجوز وبكرة؟ لا ما يجوز نفس الامر. ما عندهم هذا الكلام. يقولون الفتوى تتغير بتغير الزمان والاحوال هكذا كذا وزورا لا هذا ليس بصحيح على اطلاقه. ابن القيم وضع له قواعد. وضع له ضوابط. وضع له شروط.

الحرام حرام والحلال حلال - [00:14:51](#)

الله جل وعلا ان يحفظ وان يديم الامن على بلادكم هذه خاصة ولا سائر بلاد المسلمين وان يبعد الفوضى عن بلاد المسلمين اللهم انا نجعلك فني نحر كيد الكائدين ومكر الماكرين يا رب العالمين - [00:15:18](#)